

تاج العروس من جواهر القاموس

شَبَّهَ الفِدَامَ بالجَيْبِ . قال أبو عمرو : الخَنِيفُ : الطَّرِيقُ ج الكُلِّ :
خُنْفُ كَكُنْتُبٍ قال ابنُ مُقْبِلٍ : .

ولا حِبِّ كَمَقَدِّ المَعْنِ وعَسَّه ... أَيْدِي المَرَّاسِيلِ في دَوْدَاتِهِ
خُنْفًا دَوْدَاتُهُ : آثَرُهُ وجَعَلَهَا مِثْلَ آثَارِ مَلَاعِبِ الصُّبَّيَّانِ .
الخَنِيفُ : المَرَحُ والنَّشَاطُ عن ابنِ عَبَّادٍ . الخَنِيفُ : مَا تَحْتِ إِبْطِ
النَّاقَةِ لُغَةً في الخَلِيفِ والذي في المُحِيطِ : خَنِيفًا النَّاقَةِ :
إِبْطَاهَا وكذا خَلِيفَاهَا . الخَنِيفُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ وفي رَجَزِ كَعْبٍ : .

" ومَذْقَةُ كَطُرَّةِ الخَنِيفِ المَذْقَةُ : الشُّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ
المَمْرُوجِ شَبَّهَ لَوْنَهَا بِطُرَّةِ الخَنِيفِ . وخَنَفَ البُعَيْرُ يَخْنِفُ
خِنَافًا كَكِتَابٍ : قَلَبَ في مَسِيرِهِ خُفًّا يَدُهُ إِلَى وَحْشِيَّةٍ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ أَيَّ مِنْ خَارِجٍ وكذلك النَّاقَةُ وهو قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . أَوْ خَنَفَ
البُعَيْرُ : لَوَّى أَنْفَهُ مِنْ الزَّمَامِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا قال : ومنه
قَوْلُ الشاعرِ .

" خَوَانِفَ في البُرَى أَيَّ تَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وهو قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ
وصدَّره : .

" قد قُلَّتْ والعَيْسُ الذَّجَائِبُ تَغْتَلِبُ الْقَوْمَ عَاصِفَةً خَوَانِفَ في
البُرَى قال الصَّاغَانِيُّ : وَيُرْوَى : " نَوَاهِقَ في البُرَى " قال : وهذه هي
الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ . أَوْ هي أَيَّ الخَوَانِفُ : لَيْنٌ في أَرْسَاغِهِ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هو سُرْعَةُ قَلْبٍ يَدَيِ الفَرَسِ قال
الأَعَشَى : .

" أَجَدَّتْ بِرَجْلَيْهَا الذَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ يَدَاهَا خِنَافًا لَيْسًا غَيْرَ
أَحْرَدًا أَوْ هُوَ إِمَالَةٌ رَأْسِ الدَّابَّةِ إِلَى فَارِسِهِ في عَدْوِهِ ومنه
قَوْلُ بَائِعِ الدَّابَّةِ بَرَرْتُكَ إِلَيْكَ مِنَ الخِنَافِ وقيل : هو إِمَالَةُ
يَدَيْهَا في أَحَدِ شِقَّيْهَا مِنَ النَّشَاطِ وقال أبو عُبَيْدَةَ : ويكونُ
الخِنَافُ في الخَيْلِ : أَنْ يَثْنِي يَدَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا أَحْضَرَ وقال غيره :
إِذَا أَحْضَرَ وَثْنَى رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ في شِقٍّ وَيُقَالُ : خَنَفَتِ الدَّابَّةُ

تَخْنِفُ بِيَدِهَا وَأَنْفِهَا فِي السَّيْرِ أَي : تَضْرِبُ بِهِمَا نَشَاطًا وَفِيهِ بَعْضُ
الْمَيْلِ . وَجَمَلُ خَانِفٍ وَخُنُوفٍ : إِذَا أَمَالَ أَنْفَهُ إِلَى فَارِسِهِ وَقَدْ
خَنَفَ يَخْنِفُ خَنْفًا وَنَاقَةً خُنُوفٌ وَقَدْ خَنَفَتْ تَخْنِفُ خِنَافًا وَخُنُوفًا
نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدُهُ ج : خُنُفٌ كَكُتُبٍ قَالَ أَبُو عَمْرِو : هِيَ الَّتِي تَخْنِفُ بِرُوعِهَا
أَي تَمِيلُهَا إِذَا عَدَّتْ الْوَاحِدُ خَانِفٌ وَخُنُوفٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
حَتَّى إِذَا احْتَمَلُوا كَانَتْ حَقَائِدُهُمْ ... طَيِّبٌ السُّلُوفِيُّ وَالْمَلَابُوزَةُ
الْخُنُفَا وَجَمْعُ الْخَانِفِ : خَوَانِفٌ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّسَ شَاهِدُهُ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : خَنَفَ الْأُتْرُجُّ وَنَحْوَهُ بِالسَّكَّينِ : قَطَعَهُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ
خَنَفَةٌ مَحَرَّكَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَطْعَةُ مِنْهُ خِنَفَةٌ بِالْكَسْرِ قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . خَنَفَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا ضَرَبَتْ
صَدْرَهَا بِيَدِهَا نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالْخُنُوفُ بِالضَّمِّ : الْغَضَبُ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ . الْخُنُفُ كَكُتُبٍ : الْإِثَارُ وَتَقَدَّسَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ
مُقْبِلٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَيْنَفُ كَصَيْقَلٍ : وَادٍ بِالْحِجَارِ مِ
مَعْرُوفِي وَأَنْشَدَ لِحَاجِرِ بْنِ عَوْفٍ الْأَزْدِيِّ :
وَأَعْرَضَتِ الْجَيْالُ السُّودُ دُونِي ... وَخَيْنَفُ عَنْ شِمَالِي وَالْبَيْهِيمُ